حرف الراء

١٠٢ – « رَاحْ بَلَاشْ »

أى بلا شئ ، كناية عن الذهاب سدى بلا عوض . وانظر : (راح فى شربة ميه)

١٠٣ – « رَاحْ شَخَّهْ فِى حَمَّامْ »

أى ذهب ولم يؤبه له ، كما تضيع البولة فى المـاء الكثير فى الحمام ، كناية عمن يموت أو يصاب فلا يؤبه له ولا يؤسف عليه . (انظر : والكيس ذهب شخه فى حمام – فى زجل للنجار ص ٧ من مجموع أزجاله رقم ٧٥٥ شعر) .

١٠٤ – « رَاحْ عَلَى بُولَاقْ »

كناية عن التّيْ . وذلك لأن حى بولاق كان من الأحياء القذرة الحاملة للنفوس على الغثيان ، فالذى يذهب إليه تتقزز نفسه ويتّيْ .

١٠٥ – « رَاحْ فِى شَرْبِةْ مَيَّهْ »

أى ذهب فى شربة ماء ، كناية عمن يموت بشئ تافه يعجل به ، أو عمن يؤذى كذلك . ومثله : (راح بلاش) أى بلا شئ . والمراد بلا عوض وذهب سدى .

١٠٦ – « رَاحْ فِى الْهَوَا »

أى ذهب سدى . قلت : ولمـا نظم الشيخ خليل بن ايبك الصفدى بعض مقاطيعه فى النسيم وهو مسبوق إلى معانيها قال فى شهاب الدين بن أبى حجلة :

إن ابن أيبك لم تزل سرقاته تـأتى بكل قبيحة وقبيح
نسب المعانى فى النسيم لنفسه جهلا فراح كلامه فى الريح

(انظر فى الحواضر لأبى شامة ص ٢٧٨ ودع العذول وقوله فى الريح)

١٠٧ – « رَاسْ فِى رِجْلِينْ »

كناية عن الإغماء الشديد وعدم الوعى يقولون : فلان راح راس فى رجلين ، أى أغمى عليه ، أو أصبح لا يعى من شدة المرض .

١٠٨ – « رِجِعْ إِيدْ وَرَا وِ إِيدْ قُدَّامْ »

أى رجع يحرك ذراعيه ولا تحمل شيئاً ، كناية عن الرجوع بالخيبة .

١٠٩ – « رِجْعِت الْمَيَّهْ لِمَجَارِيهَا »

أى عاد المـــاء لمجراه ، كناية عن رجوع الأمر إلى نصابه ؛ وعن عودة الحال كما كانت . فى الصفدى على لامية العجم ج ٢ ص ٣٨٣ نظم بعضهم آخـــذ المـــاء من مجاريه ؛ لعله يلزم ذكره استطراداً .

١١٠ – « رَمَاهْ مِنْ عِينُهْ »

كناية عن إعراض شخص عن آخر وطرحه له بعد إقباله عليه لشئ حط قدره عنده (فى الكنز المدفون أواخر ص ١٤٥ من الأمثال العامية : لا ترمينى من إيدك) ولبعض شعراء التورية :

يا قلب صبراً على الفراق ولو رميت ممـــن تحب بالبين
وأنت يا دمع إن ظهرت بمـــا يخفيه قلبى سقطت من عينى

١١١ – « رَمَى طُوبْتُهْ »

الطوبة (بضم الأول) واحدة الطوب عندهم ، وهو الآجر ، كناية عن اليأس من شخص وقطع الأمل والرجاء منه . وانظر : (نفض قشرته) .

١١٢ – « رَمَى وَرَاهْ قَوَّارَهْ »

القواره : القطعة من الخزف المكسورة من أسفل الإناء ، كناية عن الدعاء على الذاهب بعدم العودة ، وذلك لأنهم ينعلونه إذا ذهب ذاهب لا يحبون عودته فيرمون وراءه بتلك القطعة اعتقاداً أنها لا ترده . وبعضهم يكسرها وراءه ، ولهذا يروون هذه الكناية بلفظ : (كسر وراه قواره) . (انظر : أن العرب كانت توقد ناراً وراء من لا تريد رجوعه فى المضاف والمنسوب للثعالبى ص ٤٥٩ وهى نار للمسافر) .

١١٣ – « رَنْ لَهَا الْقَدَحْ »

كناية عن الأمر العظيم يعمل فيرن صداه فى الأرجاء .

١١٤ ـ « رُوحُهْ حَمْرَهْ »

أى حمراء . كناية عن ثقله وفدامته . ومثله : (تقيل الدم) و(ما ينبخمش) و(مايتبلعش) و (ما ينزلش من الزوز) . و (دمه يلطش) .

١١٥ ـ « رَوَّقْهَا بْلُوزَهْ »

كناية عن التهدئة وجعل الأمور صافية . والأصل فيه أنهم يروقون المـاء من كدره بادارة اليد به وفيها شئ من اللوز أو عجم المشمش .

١١٦ ـ « رَيَّانْ يَا فِجْلْ »

هذا من نداء باعة الفجل عند طوافهم به . يقولون : (إن شا الله يقول ريان يا فجل) يريدون لو قال هذه الكلمة فانى لا أصدقه أى لست مصدقا له ولو قال ما يقال دائماً .